العراق يطلق رؤية استراتيجية لتعزيز خزينه المائي عبر 50 سدا وحاجزا جديدا



كشفت وزارة الموارد المائية ،اليزم الخميس، عن تفاصيل استراتيجيتها الوطنية لتعزيز خزين البلاد من خلال مشاريع سدود حصاد المياه، معلنة عن خطط طموحة تتضمن إنشاء 50 سداً وحاجزاً مائياً جديداً تتوزع على مختلف المحافظات.

وقال مدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات وسام خلف عبيد في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته المطلع، إن:"المنظومة المنفذة سابقاً تضم 24 سداً موزعة بواقع 13 سداً في محافظة الأنبار و3 سدود في كركوك، وسدين في كل من ديالى وواسط، إضافة إلى سد واحد في محافظات النجف الأشرف وميسان والسليمانية ودهوك".

وأضاف، أن:"الخطة الجارية حالياً تشهد المباشرة الفعلية بإنشاء سدود وحواجز مائية مهمة، أبرزها سد المساد في الأنبار وحاجز الشرائع في نينوى وحاجز الصفرة في ديالى"، مبيناً، أن هناك مجموعة من السدود اكتملت تصاميمها الفنية ضمن الاتفاقية الإطارية وهي بانتظار مباشرة الشركات التركية بالعمل، وتضم سد الخرز (ثلاثة سدود) في المثنى، وسد الأوبيض (سدان) في كربلاء المقدسة، وسد أبو طاقية في

نينوى، فضلاً عن وجود خمسة حواجز مائية غاطسة في نينوى هي شيخ بكر (1 و2) وعين علق وعينا ماء بعشيقة وبحزاني، والتي تترقب حالياً التخصيصات المالية للانطلاق.

وأضاف، أن:"مراكز الدراسات في بغداد والمنطقة الشمالية تعكف حالياً على إعداد وتدقيق تصاميم لثمانية سدود أخرى في محافظات نينوى والمثنى والنجف الأشرف وديالى تمهيداً لإحالتها للتنفيذ"، مشيراً إلى، أن:"المقترحات المستقبلية التي تسعى الهيئة لإدراجها ضمن خططها تتضمن 50 سداً جديداً تتصدرها محافظة نينوى بـ 23 سداً، تليها الأنبار بـ 12 سداً، ثم النجف الأشرف بـ 6 سدود، والمثنى بـ 5 سدود، وديالى بـ 3 سدود، وصولاً إلى سد واحد في كل من واسط والديوانية ومحافظتين أخريين"، مؤكداً في الوقت ذاته، أن "تجسيد هذه الخطة على أرض الواقع يتوقف على توفير التمويل الكافي لتسريع وتيرة إعداد التصاميم وتغطية تكاليف الإنشاء".